

## كونوا قدوة.. رجاء



محاسن الحواتي

< الرتب العسكرية أو المؤسسة العسكرية عموماً هي مؤسسة الانضباط والسلوك القويم والجاد. لا يرضي أفرادها الفوضى أو الخروج عن النظام والقانون أبداً وهذه من البديهيات لكن أن يعطي «س» من القادة أو من أعضاء المؤسسة العسكرية يعطي ابنه سيارة العمل أو سيارته الخاصة ليقودها مع أصدقائه ويقومون بحماقات كثيرة من إيذاء الناس إلى الإزعاج والتفحيط و... إلخ فهذا يعاب عليه البعض وتأمّل أن تنتهي هذه الظاهرة التي يكرهها المواطنين.

استعراض البعض بالزي الميري وأحداث حالة من الفوضى للفت انتباه الناس بأنهم أبناء فلان أو أقرباء أو مرافقين زعمان. هذا دليل على قلة الوعي وعدم ثقة بالنفس لأن بسطاء الناس لا يعينهم من تكون بل كيف تكون من حيث السلوك والذوق والأخلاق وإمتلاك للقانون والنظام يعني أنك على قدر من العلم ومن أسرة تفهم جيداً التحضر والاحترام وليس العكس، وأي شخص يحترم الآخر يجد نفس

الاحترام والتقدير. ولا يعتقد البعض أن الشعب يفقره لا يميز بين الصح أو الخطأ أبداً درجة الوعي زادت وأي سلوك له تقييمه عند الناس فليكن هؤلاء قدوة. < في سوق الزهراوي بالعاصمة صنعاء وبينما الناس والسيارات يزدحمون كما لو كانت ليلة تأتي سيارة رقم «48584» خصوصي وبها مجموعة شباب تقف وسط الطريق بجوار سيارة أخرى وينزل شاب من هذه السيارة وشاب من السيارة الأخرى ويمشيان معاً بعيداً فيما السيارتان تقفان وقد سد الطريق تماماً عسكري المرور المسكين يخاطب الشباب «جنوباً.. مش وسط الطريق.. عيب عليكم» لم يعره أحد أي اهتمام وعلق عليه رجل كبير في السن «يا ولدي لا تلاحق بعدهم هؤلاء لا ينطبق عليهم لا نظام ولا قانون وإلا لما فعلوا ذلك»

شيء محزن جداً أن شباب في مثل أعمارهم لا يحترمون حق المارة ولا حق بسطاء الناس في المشي بسلام وبلا سلوكيات تستفزهم وتشعرهم

أن هذا الوطن لفتة تفعل ما تريد. شيء مؤسف أن يستعرض هؤلاء الشباب عضلات أهاليهم بلا حياء فالقدوة لله جميعاً وإيا كان السبب أوقفوا سياراتكم في المكان المناسب وتحذثوا براحتكم واحترموا عسكري المرور فهو وجد لخدمتكم وإن أمركم فأتعروا لأنه يؤدي عمله في خدمة الوطن.

< أتمنى أن يكون أبناء المنتمين للمؤسسة العسكرية أو من لهم علاقة بها أن يكونوا قدوة لكل الناس لأنهم تربوا على الانضباط بنظر آبائهم ومسؤوليتهم وقد تسألوني كيف عرفت أن السيارة لأحد من المنتمين للمؤسسة العسكرية؟ لأن الجاكت المعلق على مقعد السائق عليه نجومات.. إي أن السائق أو صاحب السيارة من المؤسسة العسكرية على العموم ما حدث أزعجني وأزعج كل من كان في سوق الزهراوي يوم 28/1/2014م مساءً.



## تسوس أسنان الأطفال.. تبدأ الحماية من الولادة

أسنان الطفل هي اللوحة الإبداعية التي خلقها الله تعالى لتلك الوجوه ذي الأرواح المزدانة بقلوب كالدرد" فجمال الطفل بابتسامته البريئة " وتسوس الأسنان مشكلة كبيرة تهدد صحة الطفل حيث يعتقد الكثير ان المشكلة ستنتهي بإزالة السن غير ان هذا الاعتقاد خاطئ وكما يؤكد الأطباء فان التسوس لدى الصغير يصاحبه الكثير من أمراض اللثة والأسنان والعديد من الاضطرابات النفسية وان صحة الأسنان اللبنية هي الأساس في صحة الفم الدائمة وهي المرتبطة بصحة النطق عند الطفل

الأسرة التقت أخصائي الفم والأسنان الدكتور خليل زبيبة ليوضح بعض الطرق المهمة التي يجب ان تتبعها الأم في للاعتناء بصحة فم طفلها إلى التفاصيل :

الأخصائي خليل زبيبة :  
بقايا حليب الأم في  
فم الطفل يسبب  
التسوس

هي الأساس لصحة فمه بالكامل وصحة أسنانه مستقبلًا والوقاية من الأمراض حيث تبقى الأسنان اللبنية إلى عمر العاشرة تقريباً وهي مهمة لعملية التقطيع والمضغ عند الطفل وصحتها مرتبطة بصحة طعامه ومدى العناية به وتلعب الأسنان اللبنية دوراً مهماً في النطق السليم وتكوين الحروف والطفل المصاب بالتسوس تهتز ثقته بنفسه وخاصة عند دخوله المدرسة وعند دخوله بيئة مليئة بالأطفال أقرانه .

## توعية الأمهات

\* كيف يمكن توعية الأمهات بالاهتمام بأسنان أطفالهن ؟  
يجب إعطاء الأم برنامجاً خاصاً بوقاية أسنان أطفالها يشتمل على نظام لتفريش الأسنان كذلك يشتمل البرنامج على كيفية استخدام خيط الأسنان الطبي خصوصاً إذا كانت أسنان الطفل متلاصقة ، إذا ان الأطفال الذين يتمتعون بأسنان سليمة يستطيعون مضغ الطعام بسهولة وكذلك يستطيعون الحصول على العناصر الغذائية من طعامهم بالإضافة إلى انهم يقومون بتعلم النطق أسرع وأوضح من أقرانهم الذين يعانون من تسوس الأسنان وعادة ما يتمتع أولئك الأطفال بصحة عامة جيدة ، أيضاً الأسنان السليمة تضفي شكلاً جميلاً للطفل مما يساعد على ثقة الطفل بنفسه خصوصاً في مرحلة نموه المبكرة .

وعلى الأم تحديد كمية الحلويات التي يتناولها الطفل وتذكيره بتنظيف أسنانه بعد تناول الحلويات ومساعدته في ذلك إذا كان لا يستطيع وبالنسبة للطفل الرضيع عليها ان تعطيه رضاعة فيها ماء قبل النوم لأن الماء يمنع التسوس اذ يخلو من السكريات وينظف فم بقايا الحليب وعندما يصبح الطفل قادراً على تنظيف أسنانه يجب مراقبته وتعيده وتشجيعه وعليها أيضاً ان تحتفظ بفرشاة الطفل والمعجون بعيداً عن أدوات الكبار بحيث تكون معقمة ونظيفة والآن التي تعتنى دوماً بأسنانها تكون هي الأقدر على العناية بأسنان طفلها فأسنان الطفل مرآة لأسنان الأم .

الاهتمام بصحة أسنان الطفل وحفظها من التسوس وذلك بالاهتمام بالغذاء الذي يعطى للطفل وتقليل نسبة السكر في طعامه ويظهر هذا التسوس بلوم بني ينتشر في الأسنان بسرعة كبيرة ويكون بسبب الاستخدام الخاطئ للرضاعة الصناعية حيث يقوم الطفل برضاعة الحليب او العصير او اي مادة يوجد بها سكريات اثناء النوم مما يؤدي إلى تكون ترسبات على سطح الأسنان والتي تسبب ذلك النوع من التسوس .

\* ما اهم المضاعفات التي تصاحب تسوس الأسنان عند الرضيع؟  
تعتبر صحة الأسنان اللبنية عند الطفل

او السكرية التي تسبب تسوس الأسنان و أفضل وقت لتناول الحلويات هو بعد الوجبات الرئيسية مباشرة واخذ الام طفلها لزيارة طبيب الأسنان بشكل منتظم مرتين في السنة اي زيارة كل ستة أشهر .

\* ما أسباب تسوس أسنان الطفل الرضيع ؟  
منذ ان يصبح عمر الطفل ستة أشهر وتطلع له أول سن يصبح الطفل أكثر عرضة للتسوس فالرضع يحتفظ بما تبقى من الحليب في فمه وينام مما يسبب غالباً في تسوس أسنانه ولذلك ينصح بعدم إضافة السكر إلى الحليب الذي يعطى للطفل ومنذ ظهور أول سن للطفل يجب على الأم

تفريشها لأسنانها وان تسمح للطفل ان يختار فرشاة أسنانه بنفسه كما يجب على الأم ان تساعد طفلها على حماية أسنانه ولثته وبالتالي التقليل من خطر الإصابة بتسوس الأسنان بإتباع عدة خطوات اولها  
حث الطفل على تفريش أسنانه على الأقل مرتين في اليوم وذلك لإزالة طبقة البلاك التي تلتصق بسطح الأسنان مسببة التسوس واستخدام معجون أسنان يحتوي على الفلورايد لما له من خواص يعمل على تقوية الأسنان وبالتالي منع التسوس و تناول وجبات غذائية صحية تساعد الطفل على تجنب تناول الأطعمة النشوية

صحة النطق مرتبط  
بصحة الأسنان اللبنية عند  
الأطفال

شاش طبي مبلول بالماء وتسمح لثة الطفل وهذا يساعد على ازالة الطبقة الموجودة على الأسنان والتي تسمى طبقة جيرية ( plaque ) وهي عبارة عن لعاب وبقايا طعام ويكتيريا وإزالة هذه الطبقة يحد من انتشار البكتيريا على لثة الأطفال وتعود الطفل على فم نظيف باستمرار ويكون ذلك بمثابة حافز لينظف أسنانه بحثاً عن ذلك الإحساس الذي تعود عليه .

حيث ان المفتاح لجعل الطفل يفرش أسنانه هو ان تجعل الأم من تنظيف الأسنان عملاً مفرحاً وليس روتينياً يجب عليه القيام به وهناك عدة أساليب يمكن إتباعها منها مثلا ان تدعوه ليفرش أسنانه معها إثناء

حوار : زهور السعيد

من أي مرحلة تبدأ الأم الاعتناء بفم الطفل وأسنانه ؟

\* تعتقد الكثير من الأمهات بأنه لا يتوجب عليها الاعتناء بفم طفلها الا عند ظهور أسنانه وان لا مكان لوجود الجراثيم مادام فم الطفل خالياً من الأسنان ولكن هذا اعتقاد خاطئ من قبل الأمهات إذ لا بد بالاعتناء بنظافة الطفل منذ الولادة مباشرة وذلك من خلال توفير بيئة نظيفة ومعقمة حوله ابتداءً من الملابس التي يرتديها، فالمولود يحاول الاحتكاك بيديه وتقريبها إلى فمه عدة مرات مما يؤدي إلى انتقال البكتيريا إلى فمه اذا لم تكن ملابسه معقمة ونظيفة باستمرار بالإضافة إلى تعقيم الأدوات والألعاب وأدوات الطعام والعضاضات والبيدين لان الطفل دوماً يحاول عضها وتقريبها إلى فمه وبهذا يجب التنظيف الدائم والتعقيم حول الطفل منذ الولادة إلى ان يكبر .

\* متى يمكن لأم تمويد طفلها على الفرشاة واستخدام المعجون؟ وما هي الطرق التي تتبعها لتعود طفلها على الاهتمام بنظافة أسنانه ؟  
في السنة الأولى لعمر الطفل تقوم الأم بالعناية بأسنان طفلها عن طريق القيام بعد كل وجبة باخذ قطعة قماش مبللة او

## رضيعة تلعب بثعابين قاتلة لأن والدها لا يستطيع شراء ألعاب لها



الثعابين بل وتتعامل معه كما لو كان لعبة. ويعود ذلك إلى أن الطفلة حصلت على الثعابين من والدها المزارع الذي يكسب المزيد من الدخل بالعمل كصائد ثعابين.

سيددهي تبدو غاية في السعادة بينما الأصله تتسلل من بين ساقبها ويجلب الأب حصيلة صيده إلى المنزل ويتيح لابنته اللعب بها لأنه يقول انه أفقر مما يتمكن من أن يشتري لها ألعاباً. ويقول الأب سيدهارات: " ترتبط سيدهي ارتباطاً غير عادي بالثعابين ومن المدهش أنها بدورها تحب اللعب معها." ويضيف: " نظراً لفقري فإنني لا أستطيع شراء ألعاب لها ولذا فإنني أحضر لها الثعابين لتلعب بها".

لذا، بينما يعمل الأب وزوجته في الحقول المجاورة في جنوب غربي الهند ، فان سيددهي تلعب بثعابين قادرة على الالتفاف حولها وعصرها وقتلها في غضون ثوان.

تقوم سيددهي بترخ قشور من احد الثعابين بيدها الصغيرة وفي اخرى تمضغ ذيل ثعبان بفم لم تنبت أسنانه بعد. وفي براءة طفولية تسمح سيددهي للثعابين بان يتسلل من بين ساقبها الصغيرتين. وعلى الرغم من أن الأصله من الثعابين غير السامة الا انها تقتل فريستها من خلال عصرها قبل ابتلاعها وابتلاعها كاملة.

يونيسيف: 17% من أطفال  
فرنسا مهمشون

(%)، و"يشكل هش" أو "هش جدا" (10% و7%)، على ما جاء في دراسة الفرع الفرنسي من منظم الأمم المتحدة للطفولة. كما أظهر التحليل أن الأبعاد المختلفة للاندماج الاجتماعي للأطفال (داخل العائلة والمدينة والمدرسة..) مترابطة فيما بينها وهذا الاندماج مرتبط أيضاً بظروف العيش (مستوى العوز ونوعية بيئة الحياة وإمكانية الوصول إلى العناية الطبية)

واعتبر عالم الاجتماع المشارك في الدراسة، سيرج بوجام، أن النتائج "لا تسمح بالقول إن الأمر يتم البت به منذ الطفولة" في ما يتعلق بالتمهيش لكنها تثبت "أن ثمة احتمالاً مرتفعاً جداً بتكرار النموذج الاجتماعي".

وتؤكد الطبيعة المشاركة في الدراسة، كاترين دولتو "ثمة دوامة سلبية ينحرف فيها الأطفال والعائلات الفقراء. مجتمعنا الغني الساعي إلى المساواة يهمل عدداً كبيراً من أبناء وطننا". وقالت رئيسة فرع يونيسيف في فرنسا، ميشال بارزاك، إن هذه الدراسة "توفر أداة لوضع سياسات عامة" لا تسمح الآن بمحاربة عواقب الفقر، وإزالة حلقة التهميش المفرغة".

يعاني طفل من كل ستة، أي ما يعادل 17% من الأطفال، من تمهيش اجتماعي يعتبر "مقلقاً"، بينما يعاني 7% من "تمهيش أقصى"، وذلك وفقاً لدراسة وطنية أجراها فرع منظمة يونيسيف في فرنسا، نشرت الثلاثاء. وأجريت الدراسة، التي حملت عنوان "حقوق الطفل"، بين فبراير ويوليو بمساعدة معهد "تي إن إس- سوفريريس"، وشملت 22500 طفل بين السادسة والثامنة عشرة من أكثر من 70 مدينة.

ووفقاً للدراسة، قام الأطفال بالإجابة على 130 سؤالاً تتعلق بحقوقهم، والحياة اليومية والتربية والتزوية والصحة.

ورد 10% من الأطفال بالنفي على السؤال التالي: "هل يتم احترام حقوقك في الحي وفي المدينة"، و55% بالإيجاب على السؤال: "هل تتعرض للمضايقات من قبل أطفال شباب آخرين" في المدرسة، بينما أكد 5% أنهم لا يتناولون 3 وجبات في اليوم.

ومن الأوجه تستنتاج أن اندماج الأطفال "مضمون بشكل جيد جداً" (50%)، و"بشكل لا بأس به" (33%)

## اصغر "نائبة" في البرلمان الأوروبي منذ ولادتها



بدأت قصة الطفلة فيكتوريا عندما رفضت والدتها تزوجها مع مربية للأطفال، ما اضطر ابنة السنة الواحدة أن تمضي معظم أوقاتها في البرلمان الأوروبي، حتى إنها شاركت في البعثة الإيطالية ليسييا رونزولي. وكلمة "ماما" دخلت فيكتوريا ذات الثمانية عشر شهراً المعتزك السياسي لتصوت في البرلمان الأوروبي، فهي ابنة هذا البرلمان منذ أيامها الأولى، ترعرعت على مقاعده، فيما شاركها في اللعب كانوا أعضاء البرلمان مثل والدتها النائبة ليسييا رونزولي. فتكوريا التي أضفت على البرلمان الأوروبي رقة فائقة وأعطته من خلال طفولتها وقيلاتها التي توزعها على الموجودين طابعاً خاصاً، اعتادت أن تصحبها والدتها منذ ولادتها إلى البرلمان لحضور الجلسات في ستراسبورغ. فالنائبة رونزولي ترفض الاعتراف بالوسائل المساعدة للمرأة العاملة وترك صغيرتها للحظة واحدة بمفردها. وهي التي رفعت قضية بهذا الشأن لإعطاء المرأة حق اصطحاب طفلها إلى مكان عملها. وقد يصيها الملل أحياناً، كما قد تضطر للتلهي باللعب أحياناً أخرى، فالخطبات السياسية لا تثير انتباهها، لكن يبدو أن التصويت على القرارات أجمل ما في اللعبة السياسية لدى فيكتوريا